القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5392 الخميس 28 ايلول (سبتمبر) 2006 ـ 6 رمضان 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5392 Thursday 28 September 2006

ثقافة

10 فاطمة غولي: شاعرية الاسلوب ليست حكرا للمشارقة

كتب

17 ادوارد سعيد بين الهم الثقافي والحس النضالي

مدارات

لماذا اصبح جميع المسلمين محسوبين على بن لادن؟ 18

رأي

من العزلة الاتاتوركية الى العثمانية الجديدة 19

عباس يدعو للضغط على حماس.. والحركة تتهمه بالتحريض ضدها ومصر تحذر من حملة اغتيالات واجتياح اسرائيلي واسع لقطاع غزة

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي»:

يقوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزيارة لقطر ليطلب منها التدخل لدى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لتليين موقفها في مسألتي تبادل الاسرى وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية فيما حذرت مصر الفلسطينيين من اجتياح إسرائيلي واسع لقطاع غزة في حال لم يتم إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط.

وقال مسؤول فلسطيني في القاهرة ان عباس «سيطلب من المسؤولين القطريين الذين تربطهم صلات قوية بحركة حماس ممارسة نفوذهم لديها لحملها على تخفيف الشروط التي وضعتها لتسوية مسألة الجندي الاسرائيلي الاسير وتليين موقفها بشأن برنامج حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مصر «طلبت كذلك هذا الاسبوع من حماس تغيير موقفها من هاتين المسألتين في رسالة خطية وجهها رئيس المخابرات العامة اللواء عمر سليمان الى رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل».

وتابع ان «حماس تضع شروطا متشددة في موضوع تبادل الاسرى وعرقلت جهود تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بسبب تراجعها عن قبول مبادرة السلام وادخلت نفسها وادخلتنا معها في متاهة لا لزوم لها».

وكان الرئيس الفلسطيني اكد بعد مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك السبت الماضي في القاهرة ان الحوار مع حماس حول حكومة الوحدة الوطنية «عاد الى نقطة الصفر».

واعرب عن اسفه لحصول «تراجعات» من جانب حركة حماس خصوصا في ما يتعلق بموافقتها على مبادرة السلام العربية التي تدعو الى انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة عام 1967 مقابل تطبيع للعلاقات بين كل الدول العربية واسرائيل.

واكدت وسائل اعلام اسرائيلية الثلاثاء ان رسالة اللواء سليمان الى مشعل تضمنت تحذيرا من انه اذا لم تتم تسوية مسألة الجندي الاسرائيلي الاسير سريعا فان اسرائيل قد تقوم بعمليات اجتياح واسعة النطاق لقطاع غزة وبعمليات اغتيال تستهدف قادة من حماس.

لكن المتحدث باسم حركة حماس محمد نزال قال «لم نتلق اي تحذير من مصر».

وردا على سؤال حول مضمون رسالة اللواء سليمان الى مشعل، اكتفى نزال بالقول «هناك تواصل مستمر بيننا وبين المسؤولين المصريين وباستمرار يتم نقل رسائل شفهية وغيرها والاتصالات تدور (الآن) حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية وموضوع الجندي الاسرائيلي». واكد ان حماس تطالب بعملية تبادل «متزامنة» لعدم وجود ضمانات بالتزام اسرائيل باطلاق سراح الاسرى على مراحل. ورفض نزال الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت رسالة اللواء سليمان تضمنت طلبا لحماس بتليين موقفها. وقال انه «لا يريد الخوض في تفاصيل الاتصالات» الجارية. وتعكس تصريحات نزال خلافا واضحا مع مصر في هذا الشأن.

من جهة اخرى اتهم نزال الرئيس الفلسطيني بالقيام «بحملة تحريض» ضد حماس معتبرا ان زيارته لقطر تندرج في هذا الاطار.

وقال نزال ان «السيد عباس يحاول للاسف ان يحرض الدول العربية ضد حماس في حين انه غير مستعد للتفاهم مع الحركة ونحن نستغرب انه يذهب الى كل مكان ولا يكلف نفسه المجيء الى دمشق» حيث يقيم قادة المكتب السياسي للحركة. (تفاصيل ص 5)

وزيرة خارجية اسرائيل التقت نظيرها العماني والرئيس الافغاني

■ القدس المحتلة ـ اف ب: التقت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني سرا نظيرها العماني يوسف بن علوي بن عبدالله والرئيس الافغاني حامد كرزاي على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك كما افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية.

وناقش الوزيران «سبل المضي قدما في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية» بحسب الصحيفة نفسها. واطلعت ليفني الوزير العماني ايضا على تفاصيل لقائها بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في 18 ايلول (سبتمبر) في نيويورك.

وكان السلطان قابوس اعلن في العام 2000 اغلاق مكتب عمان التجاري في تل ابيب ومكتب اسرائيل في مسقط بعدما تواصلت هذه العلاقات التجارية لخمس سنوات بعيد اطلاق عملية السلام.

وكان يوسف بن علوي بن عبدالله اعلن في آب (اغسطس) 2001 ان بلاده قطعت كل علاقة مع اسرائيل.

مشرف: كرزاي يهتم بنفسه اكثر من اهتمامه ببلاده

■ مونتريال ـ اف ب: اتهم الرئيس الباكستاني برويز مشرف في مقابلة مع شبكة التلفزة الكندية «سي.بي.سي» الثلاثاء، الرئيس الافغاني حميد كرزاي «بالاهتمام بنفسه اكثر من الاهتمام بأفغانستان».

وقد ادلى مشرف بهذا التصريح عشية لقائه وكرزاي الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء في البيت الابيض، فيما يحاول الرئيس بوش التقليل من حدة التوتر بين حليفيه في مكافحة الارهاب.

وقال مشرف الذي سئل عن اتهامات كرزاي الذي يأخذ على باكستان وقوفها وراء عودة حركة طالبان الى جنوب افغانستان، «يتعين علينا العمل معا، لكني اخشى الا يكون نزيها. انه يهتم بنفسه اكثر من اهتمامه بأفغانستان. وهو نفسه من الباشتون ويعرف جيدا ما يحصل على الارض».

شيراك: عدم دعوة لحود الى قمة بوخارست «تتوافق مع المشاورات في الامم المتحدة»

■ بيروت ـ بوخارست ـ اف ب: جدد الرئيس اللبناني اميل لحود امس الاربعاء انتقاده الرئيس الفرنسي جاك شيراك على خلفية اتهامه بممارسة الضغوط على نظيره الروماني تارايان باسيسكو لعدم دعوة لحود الى القمة الفرنكوفونية التي تعقد اليوم الخميس في بوخارست، فيما قال الرئيس شيراك ان عدم دعوة الرئيس اللبناني الى القمة «يتوافق مع المشاورات في الامم المتحدة».

وقال شيراك اثناء مؤتمر صحافي مشترك في ختام لقائه مع نظيره الروماني ترايان باسيسكو، ان قرار عدم دعوة الرئيس لحود اتخذه الامين العام للفرنكوفونية عبدو ضيوف والرئيس الروماني اللذان «اتخذا مواقف تتوافق والمشاورات في الامم المتحدة» على حد قوله.

وقال لحود في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان «تاريخ العلاقات اللبنانية الفرنسية الحافل بالتعاون والتضامن والمساعدة المستمرة لم يشهد رئيسا فرنسيا يقحم نفسه في الشؤون الداخلية اللبنانية ويميز بين اللبنانيين فيختار من يعتبرهم حلفاء له، ويخاصم الاخرين (...)».

اعدام جماعي لاربعة رجال واربع نساء بينهن اثنتان حاملان وهيئة العلماء تطالب بتحقيق دولي

مجزرة امريكية بشعة في وقت السحور تودي بعائلة عراقية

بغداد ـ بعقوبة ـ «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

اضافت قوات الاحتلال الأمريكية مجزرة جديدة الى سجلها لجرائم الحرب في العراق، بعد ان أقدمت على اعدام أسرة مكونة من ثمانية افراد بينهم أربع نساء، اثنتان منهن حاملان، واعتقال اثنين آخرين.

وذكر شهود العيان من مدينة بعقوبة في روايات متطابقة لـ«القدس العربي» ان قوات امريكية برية ترافقها مروحيات أغارت في الساعة الرابعة من فجر امس على منزل جاسم محمد مهدي في ضاحية الكاطون التي تقع الى الشمال الغربي من بعقوبة.

من جهتها قالت انعام مهدي وهي من افراد العائلة ونجت بمفردها من هذه المجزرة: كنت أعد طعام السحور للعائلة داخل المنزل عندما سمعت صوت انفجارات ورشقات قوية من الطلقات فهربت من المنزل خوفا، وعندما عدت بعد ان رحل الامريكان وجدت ابي واخي مقتولين بطلقة في الراس وأخي الثاني وزوجته ذكرى الحامل مقتولين بطلقات في الصدر.

وأضافت «لم يترك الامريكان حيا واحد من العائلة قتلوا الجميع أربع من النساء وثلاثة رجال واخذوا اخي واختي بعد اصابتهما بجراح».

من جهته اكد محمد غالب احد جيران الضحايا لـ«القدس العربي» وهو يجهش بالبكاء انه سمع ضحكات عالية لجنود امريكان بعد خروجهم من المنزل، مشيرا الى انه سمع العديد من الرشقات المتقطعة التي رافقت بقاء الجنود في المنزل قبل ان يخرجوا منه قرابة الساعة السابعة صباحا.

وعاينت «القدس العربي» بعد ساعات من وقوع الحادث اثار الدماء الغزيرة التي اظهرت انهم صفوا على احد الجدران واعدموا بشكل جماعي.

من جهتها دانت هيئة علماء المسلمين في العراق المجزرة مطالبة بتحقيق دولي لكشف ملابسات الحادث.

وفي غضون ذلك قال مصدر عسكري امريكي ان قوة من التحالف قتلت فجر امس في بعقوبة ثمانية عراقيين بينهم «اربعة ارهابيين» واربع نساء خلال عملية دهم استهدفت «ارهابيا مرتبطا بقادة متطرفين في تنظيم القاعدة في العراق».

وافاد بيان صادر عن قوة التحالف ان «قوات التحالف اقتربت من الهدف وتعرضت لاطلاق نار بصورة متقطعة من اسلحة خفيفة من الحي وكذلك من المنزل المستهدف».

عراقيات يبكين اقاربهن من افراد العائلة التي استشهدت في المجزرة الامريكية (رويترز)

مقتل عشرة عراقيين بهجوم قرب مسجد سني في بغداد

■ بغداد ـ رويترز: قالت مصادر وزارة الداخلية والشرطة ان مسلحين اطلقوا النار قرب مسجد سني في بغداد فقتلوا عشرة مدنيين وقت صلاة العشاء امس.

وقال مصدر بوزارة الداخلية في بادئ الامر ان بعض الضحايا قتلوا داخل المسجد في منطقة الحرية بشمال غرب بغداد لكنه قال في وقت لاحق ان الاشتباكات وقعت خارج المسجد.

وقال مصدر بالشرطة ان الاشتباكات وقعت على مقربة من المسجد. وحذر المسؤولون الامريكيون والعراقيون من خطر العنف الطائفي خلال شهر رمضان الذي بدأ يوم السبت بالنسبة للسنة ويوم الاثنين بالنسبة لاغلب الشيعة.

الاكراد يهددون بغداد بالانفصال بسبب النفط

■ اربيل ـ رويترز: اثارت الحكومة الكردية الاقليمية تهديد الانفصال امس ما لم تسحب الحكومة العراقية مطالبها بان يكون لها رأي في تطوير موارد النفط في مناطقها الشمالية.

وقال نتشيرفان البرزاني رئيس الوزراء الكردي في بيان على موقعه الرسمي على الانترنت ان «شعب كردستان» اختار ان يكون في اتحاد طوعي مع العراق على اساس الدستور.

واضاف انه اذا رفض الوزراء في بغداد الالتزام بهذا الدستور فان «شعب كردستان» يحتفظ بالحق في اعادة النظر في خياره.

جنرال امريكي: الهجمات الانتحارية بالعراق بلغت حدا لا سابق له

■ بغداد ـ اف ب: اعلن المتحدث باسم قوة التحالف امس الاربعاء ان الاسبوع الماضي شهد هجمات انتحارية هي الاكثر منذ غزو العراق عام 2003 واستهدف اكثرها القوات الامنية.

وقال الميجور جنرال وليام كالدويل للصحافيين «بالنسبة للهجمات، فان العمليات الانتحارية هذا الاسبوع كانت الاكثر بالمقارنة مع اي اسبوع اخر».

واضاف ان «اكثر من نصف هذه الهجمات استهدفت القوات الامنية».

وتابع ان «نصف السيارات التي انفجرت كانت بقيادة انتحاري».

ميركل تنتقد الغاء عرض اوبرا لموتسارت وتحذر من «الاستسلام لعنف المتشددين الاسلاميين»

برلين ـ من مادلين تشيمبرز:

حثت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل الالمان امس الاربعاء على «عدم الاستسلام للخوف من عنف المتشددين الاسلاميين» بعد ان الغت دار للاوبرا في برلين عرضا لاحد اعمال موتسارت بسبب مخاوف من احتمال ان تثير بعض المشاهد غضب المسلمين وتشكل خطرا امنيا.

وقالت ميركل للصحافيين «اعتقد ان الالغاء كان خطأ. اعتقد ان الرقابة الذاتية لا تساعدنا في مجابهة من يريدون ممارسة العنف باسم الاسلام. ليس من الصواب ان نتراجع». واذكت تصريحات ميركل التي جاءت تكرارا لتصريحات ساسة المان كبار اخرين الجدل بشأن قرار الغاء اوبرا (ايدومينيو) لموتسارت الذي طغى على مؤتمر ترعاه الحكومة امس للنهوض بالحوار مع المسلمين الذين يبلغ عددهم 3,2 مليون نسمة في المانيا.

وقالت دار الاوبرا الالمانية انها الغت عروض الاوبرا التي تحتوي على مشاهد لرؤوس مقطوعة للنبي محمد وبوذا والمسيح وبوسيدون اله البحر عند الاغريق وذلك بعد تحذيرات من الشرطة بانها قد تمثل خطرا امنيا «لا يمكن حسابه». وذكر وزير الداخلية الالماني فولفجانج شيوبله للصحافيين بعد المؤتمر ان المشاركين اتحدوا في مطالبتهم لدار الاوبرا بالتراجع عن الغاء العرض.

وقال شيوبله الذي لا تخضع دار الاوبرا لسلطته للصحافيين بعد المؤتمر «انا سعيد لاننا اتفقنا جميعا على اننا نريد استئناف العرض. يمكن ان نذهب الى العرض سوية لتوجيه رسالة».

وناقش المؤتمر الذي حضره 15 من المسؤولين في الحكومة المركزية والحكومات المحلية وعدد مماثل من ممثلي المسلمين عدة قضايا منها المساواة في الحقوق وبناء المساجد ودروس الدين الاسلامي وتدريب الائمة. (رويترز)

رايس تهدد البشير بـ«عواقب» بسبب دارفور

■ واشنطن ـ اف ب: حذرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس في واشنطن الرئيس السوداني عمر حسن البشير من انه يعرض نفسه لـ«عواقب» اذا اختار المواجهة مع الامم المتحدة حول انتشار القوات الدولية في دارفور.

وقالت رايس في خطاب امام الجمعية الامريكية «افريكان سوسايتي»، «الحكومة السودانية تواجه الآن خيارا واضحا ومهما»، مضيفة انه «الخيار بين التعاون والمواجهة».

واضافت في خطاب طويل خصص فقط لقضية دارفور التي وصفتها مجددا بانها «ابادة»، انه اذا اختار البشير التعاون «فسيجد في الولايات المتحدة شريكا متفانيا».

ويتواصل العنف في دارفور حيث اسفرت الحرب الاهلية بين المتمردين والميليشيات الموالية للحكومة عن مقتل 200 الف شخص منذ شباط (فبراير) 2003.

وتابعت «ولكن اذا اختارت الحكومة السودانية المواجهة وواصلت شن الحرب على مواطنيها وتحدي الاتحاد الافريقي وعرقلة عمل قوة حفظ السلام، واذا استمرت في تهديد المجتمع الدولي، فعندها سيكون نظام الخرطوم مسؤولا وسيتحمل وحده عواقب ذلك».

وقالت رايس التي حاولت استنفار المجتمع الدولي حول مسألة دارفور الاسبوع الماضي في نيويورك خلال اجتماع متعدد الاطراف دعت اليه على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة «لا نستطيع ان نقبل رفض السودان، ولن نقوم بذلك».

وكررت دعوتها الى «وقف فوري لاطلاق النار»، مجددة التأكيد ان ليس في نية الولايات المتحدة التحرك بشكل منفرد ضد حكومة الخرطوم.

وقالت «سنستخدم كل الادوات التي في متناولنا عن طريق الامم المتحدة لانهاء هذا الوضع».

وكررت رايس ان الولايات المتحدة «لا تنوي في اي حال انتهاك سيادة السودان»، مشددة على وجوب الا يتجاهل السودان «مسؤولية كل حكومة حيال مواطنيها والمجتمع الدولي».

وقالت «اذا ارادت الحكومة السودانية ان تصبح عضوا محترما في المجتمع الدولي فعليها ان تتصرف على هذا النحو وتثبت انها مسؤولة».

الطالباني ودول الجوار

عبد الباري عطوان

يفاجئنا السيد جلال الطالباني رئيس «العراق الجديد»، بين الحين والآخر، بتصريحات ومواقف سياسية، تنطوي على درجة كبيرة من الاستفزاز لدول الجوار، ربما تؤدي الى نتائج عكسية تماما لم يتنبه لها، ونحن نشير هنا الى تصريحاته التي ادلى بها قبل ايام الى محطة اذاعة امريكية، وحذر فيها تركيا وسورية وايران من المضي قدما في التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، وهدد بانه «سيرد بالطريقة نفسها، وسيدعم المتمردين في هذه الدول بما يسبب مشاكل لها».

فهذا التهديد، يمكن ان يكون مقبولا ومفهوما، لو انه صدر عن رئيس دولة ذات سيادة، تسيطر على اراضيها وحدودها، وتحمي امنها الداخلي، وتملك جيشا قويا جرارا، ولكن السيد الطالباني لا يستطيع مغادرة قصره داخل المنطقة الخضراء، لزيارة قصر مسؤول امريكي في المنطقة نفسها، الا بعد اخطار القوات الامريكية مسبقا، وقبل يوم كامل، حتى توفر له الحماية الأمنية المطلوبة.

وربما يفيد التذكير بان السيد نوري المالكي رئيس وزراء «العراق الجديد»، لم يُخطر بموعد لقائه مع جورج بوش الرئيس الامريكي الزائر لعاصمة بلاده قبل اربعة اشهر الا قبل ربع ساعة فقط، اما الرئيس الطالباني فلم يعلم اصلا بالزيارة الا بعد مغادرة الرئيس الامريكي اجواء العراق عائدا الى بلاده بسلامة الله.

فاذا كانت حكومة السيد الطالباني لا تستطيع ان تحمي مطار بغداد والطرق المؤدية اليه، وبما يعفي الطيارين من الحركات البهلوانية التي يتبعونها للاقلاع والهبوط، وتوقف المجازر الجماعية التي تحصد ارواح مئة مواطن عراقي بريء يوميا على الاقل، وتوفر الخدمات الاساسية، او الحد الادنى منها، لابناء العراق المنكوب، فكيف يمكن ان تهدد دول الجوار بدعم المتمردين فيها؟ وهل يملك اتخاذ هذا القرار بدون موافقة السيد الامريكي؟

* * *

السيد الطالباني مستاء من التدخلات الايرانية والتركية والسورية، في الشأن العراقي الداخلي، وينسى وهو الماركسي السابق حقيقتين اساسيتين، اولاهما انه كان اول من شجع هذه التدخلات واستعان بها، عندما كان معارضا لحكومة بلاده يعيش في المنفى، وما زال حتى هذه اللحظة يحمل جوازات سفر تركية وسورية وايرانية، ولا نعرف ما اذا كان يحمل جواز سفر عراقياً بل ويطالب بقواعد امريكية دائمة في كردستان، والثانية انه يحرّم على الدول المجاورة التدخل في شؤون العراق الداخلية بينما ينسى ان في العراق قوات لاكثر من خمس وثلاثين دولة الى جانب قوات الاحتلال الامريكية، تمارس القتل يوميا في حق العراقيين، وتدمر قرى ومدنا بأكملها فوق رؤوس اصحابها.

مقاومة الاحتلال الاجنبي حق مشروع، والعراق محتل باعتراف امريكا والامم المتحدة ولجوء بعض رجالات المقاومة لدول الجوار طلبا للمساعدة امر طبيعي ومنطقي ومتوقع، والسيد الطالباني لجأ الى الدول نفسها طلبا للمساعدة رغم انه كان متمردا على حكومة مركزية دكتاتورية، وليس على قوات احتلال اجنبي. ولكن المصيبة ان دول الجوار لا تدعم هذه المقاومة، بل تغلق الابواب في وجهها، او بالأحرى لا تدعمها بالشكل المطلوب، وان دعمت، فان بعض هذا الدعم يذهب الى ميليشيات طائفية موالية وداعمة للاحتلال، مثلما هو حال الدعم الايراني لميليشيا بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

* * *

قطاع عريض من العراقيين يتمنى ان تتدخل سورية في الشأن العراقي بالصورة المتوقعة وتدعم المقاومة بربع الطريقة التي دعمت فيها «حزب الله» في جنوب لبنان. فالصواريخ التي اذلت دبابات «الميركافا» الاسرائيلية، واوقعت خسائر بشرية ضخمة في اطقمها هي صواريخ جاءت من مستودعات الجيش السوري. والصواريخ التي دمرت البارجة البحرية الاسرائيلية امام الشواطئ اللبنانية هي صواريخ ايرانية.

الامريكان انفسهم توقفوا عن اتهام سورية بالتدخل في الشأن العراقي، بعد تعاونها الكبير في هذا الصدد، واغلاقها الحدود في وجه المتطوعين، وباتت كل الاتهامات لسورية مقتصرة على تدخلها في لبنان ودعم المقاومة الاسلامية في فلسطين، ولكن يبدو ان الطالباني «يذهب الى الحج والناس راجعة».

ولعل تهديدات السيد الطالباني هذه تكون حافزا لسورية، ودول الجوار الاخرى، للقيام بدور الجوار الفيتنامي، او الجوار الجنوب الافريقي اللذين اديا الى هزيمة امريكا في هانوي، وانهيار النظام العنصري البغيض في بريتوريا. فطالما انها دول متهمة فلا ضير عليها اذا ما دعمت المقاومة العراقية، واستنزفت الاحتلال الامريكي بشريا وماديا.

علينا ان نتصور وضع القوات الامريكية في العراق لو ان شحنات صواريخ الكاتيوشا، والاخرى المضادة للدروع تدفقت على فصائل المقاومة العراقية، او فتحت كل من تركيا وايران وسورية حدودها امام المتطوعين الذين يريدون الانخراط في صفوف المقاومة.

* * *

اوضاع العراق تتدهور ليس بسبب تدخل الدول المجاورة في شؤونه الداخلية، وانما لان مشروع الاحتلال الامريكي وصل الى طريق مسدود، ولم يبق الا الاعتراف رسميا بفشله. فعندما تقول الامم المتحدة ان التعذيب والقتل فاقا ما كانا عليه في زمن الرئيس صدام حسين، وتجمع 16 وكالة استخبارات امريكية على ان غزو العراق واحتلاله زادا من خطر الارهاب، وخلقا جيلا جديدا من الجهاديين اكثر خطورة من الجيل السابق، فان على السيد الطالباني وكل الذين تعاونوا مع الاحتلال واجهزته البحث عن ملاذ آمن، وبأسرع وقت ممكن، قبل ان تنقلب الامور كليا ضدهم، ويشكل لهم الشعب العراقي محاكم جرائم حرب لمحاكمتهم بالصورة التي يحاكمون بها حاليا الرئيس العراقي صدام حسين ورفاقه.

المرحلة المقبلة عنوانها مواجهة امريكية ـ ايرانية على ارضية المفاعل النووي الايراني، وعلينا ان نتوقع تدخلا ايرانيا سوريا اكبر في الشأن العراقي يؤدي الى اشغال القوات الامريكية (140 الف جندي) في حرب استنزاف دموية. فمثلما استخدمت الولايات المتحدة المجاهدين في افغانستان لجعل القيادة السوفييتية تفكر الف مرة قبل توسيع وجودها ومهاجمة باكستان، سيستخدم البلدان وربما بدعم صيني روسي، المجاهدين انفسهم لتوريط امريكا اكثر في المستنقع العراقي، والتفكير مليون مرة قبل غزو سورية او ايران او الاثنتين معا.

السيد الطالباني، والذي من المفترض ان يكون من اكثر السياسيين حنكة، يدرك كل هذه الحقائق، وربما ما هو اكثر منها، ولهذا تبدو تصرفاته وتصريحاته مرتبكة، فلعله ادرك ان النار التي اشعلها في ثوب العراق بدأت تصل الى طرف الثوب الكردستاني في الشمال، وان دول الجوار مستعدة ليس لاطفائها، وانما لصب المزيد من الزيت لتسريع اشتعالها. ومن المفارقة ان تصريحاته الاخيرة تشجعهم على ذلك.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50